**بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

**الحلقة التاسعة والعشرون في موضوع (الأول والآخر ) وهي بعنوان :**

**\*ثمار الإيمان في الحياة الآخرة :**

**7 – النجاة من النار: قال تعالى: {ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا}(مريم:72)، وهذه الثمرة من أعظم الثمار، كيف لا وبها سعادة المرء في الدنيا والآخرة، وأي سعادة وفوز بعد هذا الفوز؟ قال الحق تبارك وتعالى: {فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَما الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاعُ الْغُرُورِ}(آل عمران:185).**

**8 – النور الذي يكشف الطريق الموصلة إلى الجنة: قال تعالى: {يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ**

**وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُو الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}(الحديد:12)، وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في قوله: {يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ} قال: على قدر أعمالهم يمرون على الصراط، منهم مَن نوره مثل الجبل، ومنهم مَن نوره مثل النخلة، ومنهم مَن نوره مثل الرجل القائم، وأدناهم نورًا مَن نوره في إبهامه يتَّقد مرة، ويطفأ مرة" [المستدرك (2/408)، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب برقم: (3591)]**

**9 – استقبال الملائكة لهم بحفاوة: قال تعالى: {وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا َقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ}(الزمر:73).**

**10 – الخلود في الجنة: قال تعالى عن المؤمنين: {أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ\* الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ}(المؤمنون:10-11)، وقال تعالى: {وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} (الأعراف:42).**

**11- لهم ألوان مختلفة من النعيم في الجنة:**

**# من الأزواج المطهرة: قال تعالى: {وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ}(البقرة:25).**

**# والرضوان والنعيم المقيم: قال الله تعالى: {يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ}(التوبة:21).**

**# والمساكن الطيبة: قال تعالى: {يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي**

**مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}(الصف:12).**

**# وأن ينزع الله الغل من صدورهم: قال تعالى: {وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ}(الأعراف:43).**

**# والنظر إلى وجه الله الكريم: قال تعالى: {لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ}(يونس:26).**

**# وأنهم يحلون من أساور من ذهب، ويلبسون ثياباً خضراً من سندس وإستبرق: قال تعالى: {أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا}(الكهف:31).**

**# والرزق المعلوم: قال تعالى: {أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ\*فَوَاكِهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ\*فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ}(الصافات:41-43).**

**#والظلال والعيون والفواكه الشهية: قال تعالى: {إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ\*وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ\*كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} (المرسلات:41-43).**

**فهذه نماذج من النعيم المقيم الذي يلقاه أهل الإيمان في دار النعيم، نسأل من الله العزيز القدير أن يجعلنا منهم بمنِّه وفضله وكرمه إنه على كل شيء قدير. [الأنترنت – موقع إمام المسجد - ثمار الإيمان في الحياة الآخرة ]**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة القادمة ،والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**